إن قتلونا أو تركونا فالأمر موحّد
دمنا مرّ لن نتغير عن آل محمد

ما بيني وبينك حُكم رب البرية
ياللي لفاني وزيد اجروحي عليّه
محتارة وأسأل ما ترد إلـ حالي اجواب
يا ليل شاللي تريده ما بَقتْ بقية
بحضانك الخوف وسوادك يغشي هالكون
يمروع إقلوب اليتاما الهاشمية
مثل الخناجر حَوّلتْ تطعن في لصدور
الله يا وحشة اطفوف الغاضرية
هذي الرباب اويا المهد سهرت تناغيه
ورملة تلم شموع جاسم منطفية
وتتصارخ الرضعان ذبلانة وعطيشة
و وقفت على باب الخيم سكنة ورقية

رُقيه تجذب الـــــونات دهشــة
نحيلة ويعتريهـــا خوف ورعشة
احس يسكينة ارض الحومة وحشة
وتأخــر والدي وظليت عطشــى

يسكنة المصونة متى ايرد ابونا
ولعيونه شوقي وادينه الحنونة

وما عادِ لمــن طلع
ونـاديته بس ما رجع

تقلها سكينة ادري الحال يصعب
وسواد الليل ظل يحجب الكوكب
وأنا انطر عمي العباس واعتَب
وعدني اليوم بيده المـــاي أشرب

واشد حيرة واعجب تعذبني واتـــــعب
اشوف الهضيمة أبوجه عمتي زينب

وياويل قلبي انكسر
ولاوين راح القمر

ماضنك عباس
ليلة الحادي عشر من المحرم
١٤٢٩ / ٢٠٠٨م

في خيمةِ السجادِ أضيافٌ حضورْ جاؤوا لهم عطرٌ واشراق ونور
في قُدسه في هيبةِ المحضر كانتَ تصطفُ املاكُ السماواتِ تزورْ
يا عظم الله لك الأجر وجلَّى عن وجهك الكرب وعافك الغفور
يا صبر الله على ذبح حسين قلب النسا يا أيها العبدْ الصـــبور
آهَ على ميتٍ له ماتتَ عيونْ وانهدْ رُكنْ و انطوى حصنْ وسورْ
ضاقتَ عليه الأرضْ والكونْ تجلى في قلبه حيثْ السمواتْ تدور

ألا يا رُسْلَ الله الكـــــــريمة
حسينْ ثورةْ الدم الحكيمة
فلا أنساهْ ذا النفس العظيمة
وحيدا بين أرجـــــاس لئيمة

وصوتْ الظليمةْ لتلك الجريمة
جروح أليمة بصدري مقيمة

وفرضْ علينا بكاهْ
للموت واحسرتاه

فللدمعة في قتل الغريب
لدى الله منْ الشأن العـــجيب
ففي ندبتنا كشفْ الكروب
وبالدمعة تطهيرْ القلوب

لشيبٍ خضيب وخدٍ تريبِ
ونحرٍ قطيعِ وجسم سليبِ

ويامن تجارتْ دمــاه
للموت وا حسرتــاه